

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Gomhoureya
DATE:	26-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	New barcode system to eliminate drug mafia
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

يطبق لأول مرة في مصر:

الـ «باركود» نظام جديد للقضاء على مافيا الأدوية

بعد تصادم ظاهرة غش الأدوية ومصانع بيع السلم كما يؤكد تقرير المركز المصري للحق في الدواء حيث تعددت تسمية تداول الأدوية المغشوشة في مصر الـ ١٠٪ وقامت وزارة الصحة بتطبيق نظام «باركود» على عبء الأدوية للحد من الغش والقضاء على مافيا غش الأدوية وبناء قاعدة بيانات للعقاقير المتداولة بمصر.

الأطباء والصيادلة أكدوا أن هذا النظام سيجنب عمل قاعدة بيانات كبيرة للأدوية المتداولة إلا أنه لن يقضي على ظاهرة غش الأدوية «طالبين بمن تشريعات جديدة وعقوبات مغلفة للقضاء على تلك الظاهرة» الدكتور إسلام المشاوي - خبير بمجال تسجيل الأدوية - يقول إن نظام الـ «باركود» تم تطبيقه في الدول الأوروبية لتسهيل متابعة الأدوية حيث يمكن من خلال إدخال الـ «باركود» على هاتف متصل بالإنترنت إظهار كل المعلومات الخاصة بالعقار من تاريخ الانتهاء والصلاحية ورقم التسجيل فيمكن للدولة متابعة العقار منذ إنتاجه حتى وصوله للمريض، وتطبيقه في مصر يتيح بناء قاعدة بيانات للأدوية ومقدار استهلاكها كما سيفيد أيضا في حالات نقص الأدوية من خلال رصد النواقص وتغادي المشكلة قبل حدوثها.

ويضيف للمشاي أن هذا النظام غير كاف للقضاء على ظاهرة غش الأدوية فحتى نقتصد ثقافة اكتشاف الأدوية المغشوشة وأغلب الشعب لا يعلم طريقة استخدام نظام «باركود» كما أن الوزارة لم تعلن عن الإجراءات التي ستتخذها إذا تم اكتشاف عقبة دواء غير صالحة، فالحل الأمثل للقضاء على الغش هو تأييد العقوبات على من يقوم بتوزيع تلك العقاقير لأن كل ما يحدث الآن هو الاكتفاء بإعدام الأدوية المغشوشة فقط.

يؤكد الدكتور عمرو توفيق - صيدلي بالشركة للصورة لتجارة الأدوية - أن نظام «باركود» تم تعميمه على مصانع الأدوية بكل منتجاتها حيث سيتمكن من تتبع رحلة الدواء بداية من التصنيع حتى شركات التوزيع للصيديات وصولاً للمريض وهذا يصب في مصلحة المواطن حيث سيتمكن التأكد من صلاحية العقار.

يرى الدكتور عادل عبدالمقصود - رئيس جمعية الصيادلة بالغرفة التجارية - أن نظام الـ «باركود» طبق بأغلبية دول العالم وقد تأخرت مصر في العمل به للحد من ظاهرة غش الدواء، والطلب الآن ليس فقط الشكل الخارجي للباركود على العبوة لأن من الممكن وضع نواة أخرى مغشوشة بداخل العبوة المدون عليه الباركود لذا لابد من تشديد الرقابة والمتابعة المستمرة من وزارة الصحة والإدارة المركزية لشؤون الصيدلة واتخاذ قرار حاسم على العيادات والمراكز الطبية المتخصصة التي تقوم ببيع الأدوية للمرضى لأنها أخذت منذ تسويق العقاقير المغشوشة حيث يقتصر التفتيش على الصيدليات لذلك لابد من تشديد العقوبة وتغلظها أقصى درجة من تسول له نفسه عن عمد غش الأدوية كما حدث في الصين وتم إعدام ٣ أفراد قاموا بهذه الجريمة وبالتالي تراجعت جريمة غش الدواء بها.

تضيف الدكتورة سوير عبد الحميد - مدير هيئة التأمين الصحي بالقاهرة - أن نظام الـ «باركود» سيفرض على ظاهرة الغش التجاري في سوق الدواء الطبي ويعتبر خطوة جيدة من وزارة الصحة في عالم الدواء وتأمين للمرضى والصيديات من مافيا غش الدواء.

يشير الدكتور علاء عبدالحليم - استشاري الأدوية الدوائية - إلى أن هذا النظام تم تطبيقه في جميع دول العالم ولا يملك أي شخص بالخارج صرف رخصة دواء دون أن تكون معتمدة ومطبوعا عليها اسم المريض ومعلومات عنه، حتى لو أراد طبيب مصري شراء أدوية من الخارج لا يستطيع فالأدوية المخالفة مثل أدوية السرطان والضغط والقلب والسكر والمضادات الحيوية ممنوع صرفها بالخارج إلا بروشدة لها رقم بالكمبيوتر ومسجل عليها اسم المريض على العبوة وبإذن من تطبيق هذه الإجراءات بمصر ويتم تشديد الرقابة على صرف الأدوية من الصيدليات وتوثيق الدقة في التشخيص والعلاجات والصرف، فبعض الصيادلة يقومون بوصف دواء للمريض دون كشف طبي أو روصشة ما يؤدي إلى تدهور حالته فلابد من التشديد على صرف الدواء من الصيدليات حتى تتجلى ظاهرة الـ «باركود» في القضاء على الغش التجاري في سوق الدواء.



د. إسلام المشاوي

**الصحة: يمنع
الغش.. ويبني
قاعدة بيانات
للعقاقير**



د. عمرو توفيق

**الخبراء: لا يكفي
وحده.. تشريعات
جديدة وتغليظ
العقوبات الحل**



د. عادل عبدالمقصود



PRESS CLIPPING SHEET